

## لسان العرب

( ثدي ) الثَّـدِيُّ ثَدِي المَرَأة وفي المحكم وغيره الثَّـدِيُّ معروف يذكر ويؤنث وهو للمرأة والرجل أيضاً وجمعه أَثْدِيٌّ وَثُدِيٌّ على فُعول وَثُدِيٌّ أَيْضاً بكسر التاء لما بعدها من الكسر فأما قوله وَأَصْبَحَتِ النَّسَاءُ مُسَلَّاتٍ لِهِنَّ - الويلُ يَمْدُدُونَ الثُّدِينَ فَإِنَّهُ كَالْغَلطِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ الثُّدِيَّ فَأَبْدَلَ النونَ مِنَ الياءِ لِلْقَافِيَةِ وَذُو الثُّدِيَّةِ رَجُلٌ أَدْخَلُوا الْهَاءَ فِي الثُّدِيَّةِ هَهُنَا وَهُوَ تَصْغِيرُ ثَدِيٍّ وَأَمَّا حَدِيثُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْخَوَارِجِ فِي ذِي الثُّدِيَّةِ الْمَقْتُولِ بِالنَّهْرَوَانِ فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ حَكَى عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا قِيلَ ذُو الثُّدِيَّةِ بِالْهَاءِ هِيَ تَصْغِيرُ ثَدِيٍّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ذُو الثُّدِيَّةِ لِقَبْرِ رَجُلٍ اسْمُهُ ثُرْمُلةٌ فَمَنْ قَالَ فِي الثُّدِيِّ إِنَّهُ مَذْكَرٌ يَقُولُ إِنَّمَا أَدْخَلُوا الْهَاءَ فِي التَّصْغِيرِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ الْيَدُ وَذَلِكَ أَنَّ يَدَهُ كَانَتْ قَصِيرَةً مَقْدَارَ الثُّدِيِّ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِيهِ ذُو الْيُدِيَّةِ وَذُو الثُّدِيَّةِ جَمِيعاً وَإِنَّمَا أُدْخِلَ فِيهِ الْهَاءَ وَقِيلَ ذُو الثُّدِيَّةِ وَإِنَّ كَانَ الثُّدِيُّ مَذْكَراً لِأَنَّهَا كَانَتْ بَقِيَّةَ ثَدِيٍّ قَدْ ذَهَبَ أَكْثَرُهُ فَقَلَّلَهَا كَمَا يَقَالُ لِحَيْمَةٍ وَشُحَيْمَةٍ فَأَنْثَوْنَهَا عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ وَقِيلَ كَأَنَّهُ أَرَادَ قِطْعَةً مِنْ ثَدِيٍّ وَقِيلَ هُوَ تَصْغِيرُ الثُّنْدُوءِ بِحَذْفِ النونِ لِأَنَّهَا مِنْ تَرْكِيبِ الثُّدِيِّ وَانْقِلَابِ الْيَاءِ فِيهَا وَإِذَا لَضَمَّةٌ مَا قَبْلَهَا وَلَمْ يَضُرَّ ارْتِكَابُ الْوِزْنِ الشَّاذِ لظَهُورِ الْاِشْتِقَاقِ وَقَالَ الْفَرَاءُ عَنْ بَعْضِهِمْ إِنَّهُ هُوَ ذُو الْيُدِيَّةِ قَالَ وَلَا أُرَى الْأَصْلَ كَانَ إِلَّا هَذَا وَلَكِنْ الْأَحَادِيثُ تَتَابَعَتْ بِالنَّاءِ وَامْرَأةٌ ثَدِيَّةٌ عَظِيمَةٌ الثُّدِيَّةُ وَهِيَ فَعْلَاءٌ لَا أَفْعَلٌ لَهَا لِأَنَّ هَذَا لَا يَكُونُ فِي الرِّجَالِ وَلَا يَقَالُ رَجُلٌ أَثْدِيٌّ وَيَقَالُ ثَدِيٌّ وَإِذَا ابْتَلَّ - وَقَدْ ثَدَاهُ يَثْدُوهُ وَيَثْدِيهِ إِذَا بَلَغَهُ وَثَدَّاهُ إِذَا غَدَّاهُ وَالثُّدِيَّةُ مِثْلُ الْمُكْتَدِيَّةِ نَبْتٌ وَقِيلَ نَبْتُ فِي الْبَادِيَةِ يَقَالُ لَهُ الْمُصَاصُ وَالْمُصَّاحُ وَعَلَى أَصْلِهِ قَشُورٌ كَثِيرَةٌ تَنْتَقِدُ بِهَا النَّارُ الْوَاحِدَةُ ثُدِيَّةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيَقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ بَهْرَاهُ دَايَزَادُ .

( \* قوله « بهراه داي زاد » هكذا هو في الأصل ) وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرَاجِزٍ كَأَنَّ مَا ثُدِيَّةٌ الْمَخْرُوفُ وَقَدْ رَمَى أَنْصَافَهُ الْجُفُوفُ رَكْبٌ أَرَادُوا حِلْسَةً وَجُوفٌ شَبَّهَ أَعْلَاهُ وَقَدْ جَفَّ بِالرَّكْبِ وَشَبَّهَ أَسْفَلَهُ الْخُضْرُ بِالْإِبْلِ لَخْضَرَتِهَا وَثَدِيَّةٌ الْأَرْضُ كَسَدِيَّةٌ حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَزَعَمَ أَنَّهَا بَدَلٌ مِنْ سَيْنِ سَدِيَّةٍ قَالَ وَهَذَا لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ قَالَ ثُمَّ قَلَبُوا فَقَالُوا ثَدِيَّةٌ مَهْمُوزٌ مِنَ الثَّأْدِ وَهُوَ الثُّرَى قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا مِنْهُ سَهْوٌ وَاخْتِلَاطٌ وَإِنَّ كَانَ إِنَّمَا حَكَاهُ عَنِ الْجَرْمِيِّ وَأَبُو عَمْرِو بْنُ جَلِيلٍ عَنْ هَذَا الَّذِي حَكَاهُ يَعْقُوبُ إِلَّا أَنَّ يَعْزُبِيَّ بِالْجَرْمِيِّ غَيْرَهُ قَالَ ثَعْلَبُ الثُّنْدُوءُ بَفَتْحِ أَوَّلِهَا غَيْرَ مَهْمُوزٍ مِثَالِ التَّرْقُوءِ

والعَرَفُوقُوعَ على فَعْلُوعِ وهي مَغْرِرُ الثَّادِي فَإِذَا ضَمَّتْ هَمَزَتْ وَهِيَ فُعْلُوعَةٌ قَالَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ وَكَانَ رُؤْيَا يَهْمَزُ الثَّادِي نَدْوَةً وَسَيْئَةً الْقَوْسِ قَالَ وَالْعَرَبُ لَا تَهْمَزُ وَاحِدًا مِنْهُمَا  
وَفِي الْمَعْتَلِ بِالْأَلْفِ الثَّادِي دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ مَوْضِعٌ